

نورها . . وكما تتضارب كرات البلياردو . . أن واحدة تدفع أخرى فتدفع . . أن الكرة الأولى لا تنتقل إلى داخل الكرة الأخرى . . وإنما الحركة فقط . .

وفي سنة ١٩٥٦ أصدر كاتب برازيلي كتابًا بعنوان « كانوا هناك وأصبحوا هنا » . المؤلف اسمه موري برنشتين . وأهم ما في الكتاب أن سيدة برازيلية قالت إنها كانت تعيش قبل ذلك في أيرلندا . ولم يترك المؤلف شيئًا من حياة هذه السيدة لم يعرضه على العلماء . ثم سافر مع السيدة إلى أيرلندا . . وتركها تتعرف على الأماكن التي عاشت فيها . .

ومن الغريب أن هذه السيدة كانت تدخل المتاحف وتقول : هذه كانت موجودة في المكان الفلاني . . وهذه كانت جزءًا من بيت فلان الفلاني . .

وكان علماء الآثار يؤكدون كل ما تقول . مع إنها لم ترح البرازيل قط ! وأغرب وأعجب وأصدق الكتب التي صدرت عن حوادث التجسد ما كتبه بان استيفنسون بعنوان « عشرون حالة تجسد » . وفي هذا الكتاب قصة عن سيدة قالت لاحدى صديقاتها : اسمعى سوف أموت قريبًا . ولكنى سأعود في جسم احدى بناتك . . فلا تنسى ! .

وفي ظروف غريبة ماتت السيدة . وانجبت الصديقة طفلة . وجاءت الطفلة صورة مطابقة تمامًا للسيدة التي ماتت !

وأنقل عن كتاب « الشيء الخفى » للأديب الانجليزى الممتاز كولن ويلسون فهذا الكتاب هو أحدث وأمتع ما كتب وقد صدر في ٧٠٠ صفحة سنة ١٩٧٢ . يقول الأديب كولن ويلسون أنه يعرف قصة رجل قال لابنه عندما أموت فسوف أظهر في صورة ابن لك . . وسوف أموت في سن صغيرة !

ومات الأب . وأنجب ابنه ولدًا وأعطاه نفس اسم الجد . ومن الغريب إنهم كانوا يعرضون على الطفل بعض أشياء الجد . فكان يقول : هذه الساعة أهديتها لزوجتى في يوم كذا وتاريخ كذا وبمناسبة كذا !